

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(هاك عيالى فاجهدى وجدى ... أعانك الله على ذا الجند) .

فلما وصلها حم حمامة وعاش أيتامه .

وقال بعض المحدثين .

(يا فاطر الظل غليظ الهوى ... أنت على نفسك لى شاهد) .

(ليست لحمى خبير رقية ... تعرف إلا شعرك البارد) .

901 - (حمى الأهواز) قال الجاحظ قصبة الأهواز مخصصة بالحمل الدائمة اللازمة قتاله

الغرباء على أن حماها ليست إلى الغرب بأسرع منها إلى القريب أخبرنا إبراهيم بن العباس عن مشيخة من أهلها عن القوابل أنهم ربما قبلن الطفل المولود فيجدنه محموما يعرفن ذلك ويتحدثن به قال ولم أربها وجنة حمراء لصبي ولا لصبية ولا دما ظاهرا ولا قريبا من ذلك وإنما وباؤها وحماها في وقت انكشاف الوباء ونزوع الحمى عن جميع البلدان ولقد قلبت كل من نزلها إلى كثير من طبائعهم وشمائلهم ولا بد للهاشمى قبيح الوجه كان أو حسنه ودميما كان أو بارعا رائعا من أن يكون لوجهه طبائع يتبين بها من جميع قريش ومن جميع العرب ولقد كانت البلدة تنقل ذلك وتبدله ولقد تحيفته وأدخلت الضنى عليه وبينت أثرها فيه فما طنك بصنيعها في سائر الأجناس قال وليس يؤتى أهلها والطارئون عليها من كثرة الحميات من قبل التخم أو من قبل الحبط والإكثار وإنما يؤثون من عين البلدة ولذلك جمعت سوق الأهواز الأفاعى في جبلها الطاعن في منازلها المطل